

تفسير ابن كثير

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ ^{قُلْ} وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

وقوله : (والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم) يعني بذلك : أمة محمد
صلى الله عليه وسلم ، فإنهم يؤمنون بكل كتاب أنزله الله وبكل نبي بعثه الله ، كما قال
تعالى : (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله [وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير]) [
البقرة : 285] . ثم أخبر تعالى بأنه قد أعد لهم الجزاء الجزيل والثواب الجليل والعطاء
الجميل ، فقال : (أولئك سوف يؤتيهم أجورهم) على ما آمنوا بالله ورسله (وكان الله
غفورا رحيمًا) أي : لذنوبهم أي : إن كان لبعضهم ذنوب .